

# فيديو # ٢١٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الفتح # ٥ الآية

٤١ - ١٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية واثناشر من مقاطع حظر التجول والحلقة الخامسة من حلقات تدبر سورة الفتح ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف. وابدأ معي من الآية اربعتاشر - [00:00:02](#)

هنبداً النهاردة من الآية اربعتاشر فتحتم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولله ملك السماوات والارض يغفر لمن يشاء. ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيمًا ولله الواو دي واو عطف - [00:00:28](#)

يبقى الجملة دي معطوفة على الجملة اللي في اخر الآية حذاشر اقرا معي اخر الآية حذاشر قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعًا - [00:01:07](#)

بل كان الله بما تعملون خبيرًا ولله ملك السماوات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيمًا يبقى لما ربنا رغب اظهر اولًا انه هو ما لك السماوات والارض - [00:01:26](#)

بالتالي هو يملك ان يغفر ويملك ان يعذب فاكرين امبارح لما قلنا ان المخلفين من الاعراب هيعتذروا ويطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم انه يستغفر لهم ربنا سبحانه وتعالى - [00:01:53](#)

فربنا قال له قل لهم مين هيقدر يعمل لكم اي حاجة اذا ربنا اراد يضركم او ينفعكم ده اسمه ترهيب يبقى الجزء الثاني من الآية حذاشر ترهيب بيرهبهم الآية اربعتاشر - [00:02:10](#)

ترغيب معطوفة عليها اقرا معي بقى اخر الآية حذاشر مع الآية اربعتاشر علشان تشعر بمعنى الترهب ثم الترغيب معي اخر حذاشر قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعًا. بل كان الله بما تعملون خبيرًا - [00:02:30](#)

وله ولله ملك السماوات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. وكان الله غفورا رحيمًا نقطتين بقى نفكر فيهم اولًا النص الاول من الآية اربعتاشر بيقول ان ربنا يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء - [00:02:54](#)

حلو قوي ليه الجزء الباقي من الآية عن المغفرة والرحمة وليس عن المغفرة والعذاب برضو ربنا بيقول يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا قال رحيمًا عشان كده الآية دي بيغلب عليها الترغيب - [00:03:17](#)

هو انا اللي قلت الاهلي بيغلب علي الترغيب عشان هي فيها فيه مغفرة وفيها عذاب ولكن انتهت بكان الله غفورا رحيمًا فدي اول سؤال بنسأله. طب ليه وكان الله غفورا رحيمًا. ليه ما جبش حاجة عن العذاب يعني - [00:03:43](#)

ما قالش غفورا معزبا بيغفر وبيعذب النقطة الثانية هي ايه حكاية وكان الله غفورا رحيمًا ليه مش ان الله غفور رحيم وكان دي يعني استخدام الماضي يعني هل ربنا لم يصح غفور رحيم؟ يعني كان غفورا رحيمًا. ودلوقتي ايه - [00:04:01](#)

ده كان شيه في الماضي اول حاجة عايزين نفهمها هي كانت تفيد الماضي المستمر بالتالي ستجد وكان الله تكررت في الصورة دي سبع مرات من اربعين مرة في القرآن كله - [00:04:25](#)

اقرا معي الآية اربعة. اخر الآية اربعة. وكان الله عليهما حكيمًا اخر سبعة وكان الله عزيزًا حكيمًا اخر اربعتاشر وكان الله غفورا رحيمًا اخر الآية تسعتاشر وكان الله عزيزًا حكيمًا - [00:04:42](#)

اخر واحد وعشرين وكان الله على كل شيء قديرًا اخر اربعة وعشرين وكان الله بما تعملون بصيرًا اخر ستة وعشرين وكان الله بكل

شيء عليما قلنا كانت تفيد ان الامر ده في الماضي وما زال مستمر - [00:05:04](#)

اي ان هذه الصفات صفات ازلية هي صفات الذات. صفات الذات الالهية عايز اقول لكم ان من الاسباب اللي جعلتني اخذ قرار ترجمة

القرآن او ان احنا نترجم القرآن الكريم في بريدجز هي كان الله دي - [00:05:28](#)

من ضمن الاسباب لان كل الترجمات مية خمسة وستين ترجمة طيروها اصبح لا فرق بين وكان الله غفورا رحيمًا. وان الله غفور رحيم

حد يروح كده يقرأها في اي ترجمة - [00:05:47](#)

خلاص بقت والله از غفورا رحيمًا وكان الله غفور رحيم. مش معناها الله از. بس برضو ما حدش يقدر يترجمها في الانجليزي. اللواز

غفور رحيم. لان واط معناها الماضي لو قلنا الله غفور رحيم معناها انه ليس غفور رحيم دلوقتي - [00:06:06](#)

ما حدش يقدر يترجمها واط احنا الحقيقة لقينا انه اسهل لغة اترجم لها التعبير ده بالزات هي الانجليزي لانه في في الانجليزي حاجة

اسمها اللي هو الله اولويز بن غفور غفور رحيم - [00:06:28](#)

فاحنا لما تبص في الترجمة بتاعتنا في التطبيق وارجو الناس اللي ما نزلتش التطبيق تنزله. تطبيق جميل جدا عليه كل الروايات

العشرين اللي هي القراءات اشرف بر والرواة بتوعها تطبيق جميل جدا. آآ يا ريت تنزله. اسمه على الاب ستور وعلى الجوجل آآ ستور

- [00:06:46](#)

هيطلع لك على طول. قراءته ذخرا. نزلوه مجانًا فدي الحقيقة من الحاجات الدقيقة جدا اللي بتتميز بها ترجمة جسور. مسألة وكان

الله لي طيب ليه لم يقل وكان الله غفورا - [00:07:05](#)

معذبة طالما ان الاية بتتكلم عن المغفرة والعزب المغفرة صفة للذات الالهية اما العزب لأ العزب طارق نعرف مين ايه الدليل الحديث

الشريف الصحيح المتواتر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:25](#)

ان الله لما قضى الخلق كتب فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي الرحمة سبقت الغضب. اذا الغضب طارق يعني كان في وقت

الغضب ما كانش موجود فيه اذا هو ليس من صفات الذات الالهية. ربنا يغضب. لكن - [00:07:48](#)

ان ربنا غاضب ده مش صفة في الله اما الرحمة صفة الهية. صفة في الله صفة الرب وبما ان الاية اربعتاشر دي ترغيب مقابل

الترهيب اللي في الاية حذاشر. اذا وكان الله غفورا رحيمًا. مناسبة جدا للهدف بتاع الاية - [00:08:15](#)

والرحمة صفات الهية فبتدي امل بتدي امل في ان ان الانسان حتى لو غلط يتوب ويقبل توبته طيب اقرا معي بقى الاية خمستاشر

سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانمك لتأخذوها ذرونا نتبعكم - [00:08:43](#)

يريدون ان يبذلوا كلام الله قل لن تتبعون كذلك قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا ربنا اخبر نبيه

في الحديثية ان هؤلاء المخالفون من الاعراب اللي لم يخرجوا معه لانهم يحبون انه يهزم هو والصحابة ويقتلوا وكانوا - [00:09:12](#)

تتوقعون انه تقتلهم قريش هم هم برضه هيطلبوا يخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر عشان تبقوا فاهمين المجاهد

كان بيخرج على حسابه. اكل وشرب جاي معه ما يكفيه شهرين ثلاثة - [00:09:37](#)

ودابة في حاجة اسمها كراء الدابة يعني بيأجر الدابة بتاعته لو ما يملكش دابة او بيشتري دابة وبيغامر بحياته وحاله بيقف ما هو ما

بيشتغلش شهرين ثلاثة بس لو انتصر - [00:09:56](#)

بياخذ من المغانم بتاعة الجيش المهزوم. كل السيوف والدروع والخوز بتتجمع تباع وعشرين في المية منها يروح للنبي صلى الله

عليه وسلم ينفق معزم هذا المال على الفقراء بتوع الامة وعلى بيته - [00:10:12](#)

وتمانين في المية يوزعوا على المقاتلين بالتالي هم الاعراب المخلفين من الاعراب رفضوا يخرجوا معه للعمرة. على اساس ان قريش

قوية جدا ولو حصل قتال احتمال كبير يكون النصر في صالح قريش - [00:10:33](#)

هم في الحالة دي يبقوا بيغامروا بحياتهم على الفاضي الناحية المادية هم بقى مش بتوع وقوف مع حق ولا وقوف ضد باطل مش

بتوع الكلام ده هو فارق معهم الفلوس - [00:10:52](#)

انما غزو خيبر لأ ده قصة تانية خالص هايبر هي وول ستريت بتاع الجزيرة العربية سوق المال والاعمال كل يهود الجزيرة العربية

تجمعوا فيها. بعد طرد بني النضير لما حاولوا اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة - [00:11:04](#)

وطرد بني قريظة بعد خيانة غزوة الاحزاب وقبلهم كان في بنو قيروقاع بعد ما اعتدوا على المرأة المسلمة بالاضافة ليهود خيبر الاصليين كم الثروات الذهب والاراضي قصور اللي في خيبر ضخم جدا - [00:11:25](#)

اغنى مدينة في الجزيرة العربية وكمان بعد صلح الحديبية النبي عليه الصلاة والسلام ما استريحش في المدينة اكثر من خمس اسابيع وراح طالع على خيبر بسرعة. ليه النبي رجع في اول ذو الحجة ما هو ما حدث ما راحش بقى - [00:11:50](#)

فرجع قعدوا الحجة وخمس ست ايام من الشهر اللي بعده وراح طالع على خيبر على طول. ليه اول خيبر بؤرة فساد ومؤامرات ضد الاسلام. يعني السنة اللي قبلها حرضوا القبائل وجمعوا حذاشر الف يعني الف يهود وعشر تلاف مقاتل من الايه؟ من القبائل. اربع تلاف من قريش والاحابيش اللي هي القبائل - [00:12:08](#)

اللي عايشة مع قريش في مكة و ست الاف من غطفان اللي عمله كل ده المؤامرة دي كلها كانوا عاملينها ولاد عمنا اللي فيه خيبر هم اللي كانوا بيقبلوا القبائل ويحرضوا القبائل ضد - [00:12:30](#)

آآ الاسلام لمقاتلة الاسلام واستئصال الاسلام من على وش الارض اكبر ميزة في صلح الحديبية ان شروط الهدنة كتفت قريش والقبائل المحالفة لها من ناحية المسلمين. خلاص مش هيخشوا في حرب مع - [00:12:48](#)

عشر سنوات او على الاقل مش معقول بعد اقل من شهرين هيكسروا شروط الهدنة فمين فاهم السياسة دي بقى النبي عليه الصلاة والسلام واليهود حتى الصحابة ما كانوا فاهمين ولا مدركين الفرصة الذهبية اللي اصبحت عند المسلمين دلوقتي. قريش في صلح الحديبية - [00:13:04](#)

قدمت يهود خيبر على طبق من ذهب للمسلمين خلص الموضوع يعني بعلم بعدم علم طبعا فقريش والقبائل اتحدت ما تقدرش تخش في قتال مع النبي. دي فرصة النبي عليه الصلاة والسلام. يطلع يقضي على هذه البؤرة الفاسدة - [00:13:28](#)

التي تشكل خطورة على الاسلام بسرعة النبي عليه الصلاة والسلام بعد اقل من خمس اسابيع ريح في المدينة خمس اسابيع. وقبل ما يهود خيبر يبدأوا يتحركوا لافساد الصلح اللي بينه وبين القبائل او بينه وبين قريش خاصة - [00:13:48](#)

ان الصلح بيجعلهم بيجعل اليهود خيبر في منتهى الضعف ما عندهم حلفاء خلاص يقفوا معهم اذا حصل حاجة هم بفلوسهم يقدرش يشتروا حماية القبائل العربية. فيقدرش يفسدوا الموضوع ده بالفلوس - [00:14:05](#)

دلوقتي والقبائل مكتتفة بعد شروط الحديبية راح ايه اه اه طلع النبي عليه الصلاة والسلام على خير. طيب. خلونا نرجع للمخلفين من الاعراب بقى اللي جبنوا عن الخروج الى مكة - [00:14:18](#)

لكن هيموتوا ويخرجوا يروحوا خيبر هيموتوا ويخرجوا في جيش النبي لخيبر. ليه؟ لان فرصة انتصار النبي على يهود خيبر وحدهم مش فرصة صغيرة صحيح خيبر فيها كم كبير فيها ستة وعشرين الف رجل على فكرة. يعني كانت كالقوة. لكن لوحدهم مهما كان - [00:14:33](#)

خيبر مليانة فلوس يا ذهب اذا المغانم هتبقى كتير والجبناء مش هدفهم الجهاد في سبيل الله ولا احقاق الحق بقى ولا الكلام ده ولا وقوف ضد الباطل بس اقرا معي خمستاشر - [00:14:55](#)

سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم. يعني مش يخلوا عندهم دم ويقولوا مسلا اذا انطلقتم الى الجهاد؟ لا عيني عينك اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها. تقولش مسلا بالله المغانم دي في الارض - [00:15:12](#)

ترون نتبعكم نمشي وراكم يعني شف بيتبسطوا الامور ازاى هنمشي وراكم بس يعني مش هتأخذوا حاجة مسلا؟ لأ هناخد طبعا ما تقولوا يعني ليه بتبسطوا كده؟ طب خلونا نمشي وراكم - [00:15:30](#)

يعني ايه شغل الشحاتين ده المجاهد بيطلع يجاهد بنفسه وبماله من اجل احقاق الحق ورفع الظلم. لذلك ربنا بيعطيه من المغانم لتعويضه عن الوقت اللي بذله عن حياة انتم اللي كانت هتروح عن بيته اللي ما دخلوش قرش بقى له شهرين تلاتة عشان يطعم عياله. فيبيدي له خوزتين على سيفين على درعين على شوية - [00:15:46](#)

ممکن بقى لو المغانم اكثر ياخذ بقى يبقی مليونير بقى بس. حقه هو مش طالع عشان الفلوس هم بالنسبة لهم ما فيش لا مبادئ ولا دين. الدين هنا هو الفلوس دينهم هو الفلوس - [00:16:09](#)

اقرا خمستاشر تاني معي. سيقول المخلفون اذا انطلقتهم الى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون ان يبذلوا كلام الله. يعني ايه؟ اي كلام عايزين يبذلوه مش هتفهم ها. الا لما تكمل الاية - [00:16:21](#)

ان الاية فيها تقديم وتأخير كمل بقى قل لن تتبعون كذلك قال الله من قبل يعني لما يقولوا لكم ذرونا نتبعكم انت قل لهم يا محمد قل لن تتبعونا وده مش قراري انا - [00:16:38](#)

ده مش كلامي انا ده ربنا اللي قال كده من قبل قبل ما نوصل المدينة اصلا. كمل معي الاية كذلك قال الله من قبل ده ربنا اللي قال فهم هيحاولوا يتحايلاوا على كلام الله - [00:16:56](#)

نرجع بقى في الاية خمستاشر يريدون ان يبذلوا كلام الله. يبقی فيه تقديم وتأخير. يريدون ان يبذلوا كلام الله. ازاى اه يريدون ان يبذلوا كلام الله اه ازاى؟ قل لن تتبعونه كذلك قال الله من قبل. هو ده الكلام اللي هيحبو يبذلوه. بس التقديم والتأخير ده من اساليب البلاغ. عشان تبقى باستمرار وانت بتقرا في اللغة العربية - [00:17:15](#)

مخك شغال يعني هم هم هيحاولوا يبذلوا كلام الله بعد ما انت قلتهم لهم يا محمد من تتابعون كذلك قال الله من قبل. هيردوا عليكم ويحاولوا يستفزوكم عشان تثبتوا لهم ان كلامهم غلط فتسمحوا لهم يروحوا معكم - [00:17:42](#)

هيقولوا لهم ايه بقى بص سيقولون بل تحسدونا الاعراب هيقولوا للمسلمين اللي عايشين في المدينة انتم بتحسدونا. طب بيحسدوكم على ايه من معاني الحسد كراهية الخير لشخص ما بل تحسدونا يعني انتم بتكرهوا لنا الخير - [00:18:00](#)

انتم مش عايزينا نطلع معكم لانكم بتكرهوا لنا الخير شف يعني شياطين الناس دول قبلوا الصورة ازاى بقوا هم الضحايا دلوقتي. والنبي والصحابة هم اللي في قلبهم كره هم اللي بيكرهوا لهم الخير. هم الحساد هم اللي بيحسدوا الاعراض - [00:18:21](#)

ولا كأن الاعراب دول تخلفوا عن الله الخروج الى مكة وكان ممكن تخلفوا عن الجهاد. ولما عايزين يطلعوا عايزين يطلعوا في غزوة فيها فلوس كتير. عشان عارفين ان فيها فرصة - [00:18:39](#)

نكمل الان بل كانوا لا يفقهون الا قليلا. هم مش فاهمين انه تم قصر الخروج الى خيبر على اهل البيعة. بيعة ايه؟ بيعة الرضوان فمش هم بس اللي ممنوعين على فكرة من الخروج. هو اي حد ما بايعش في الحديبية مش طالع خيبر - [00:18:50](#)

باستثناء مهاجري الحبشة. لان هم جايين وهينضموا يوم فتح خيبر المجموعة وصلوا يوم الفتح. فتحة خيبر للاخير خالص كمان هنشوف بقى ده في الاية التمنتاشر وتسعتاشر دلوقتي خيلنا دلوقتي في الاية ستاشر. اقرا بقى الاية ستاشر - [00:19:18](#)

كل المخلفين من الاعراب استدعون الى قوم اولي بأس شديد تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا ان تتولوا كما توليتهم من قبل يعذبكم عذابا اليما خلي بالك من حاجة. الاية خمستاشر شديدة - [00:19:33](#)

فلا بد من فتح باب التوبة واعطاء الامل للعاصي عشان يعرف ان عنده فرصة يكفر بها عن زنبه فربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم ايه الاية خمستاشر لن تتبعونا - [00:19:56](#)

دي خاصة بخيبر بس لكن بعد كده جاي لكم فرص تثبتوا فيها انكم لستم وراء الغنائم انتم مش طالعين عشان الغنائم اذا كنت تريد العودة للصف المسلم لازم تثبتوا ان انتم قلوبكم نضيفة. ان انتم قلوبكم فيها اخلاص. اقرا ستاشر. قل للمخلفين من - [00:20:10](#)

اعرابي استدعون الى قوم اولي بأس شديد تقاتلونهم او يسلمون. لسة في فرص جاية لسة فيه فرص جاية انكم تقاتلوا قوم اقوياء مسلحين سلاح قوي. وهيبقى قتال ضاري لغاية ما يستسلم - [00:20:32](#)

غالبا دول مطلوب المقصود بهم الروم في غزوة تبوك او قبيلة هوازن القوية في غزوة حنين كل ده كان بعد خيبر طبعاً في ناس قالوا لأ مش تبوك لان الروم عندهم خيار تالت ربنا قال - [00:20:52](#)

تقاتلونهم او يسلمون. الروم نصارى اذا عند اهل الكتاب عندهم واذا حصل قتال بينا وبين اهل الكتاب عندهم اوبشن تالت عندهم خيار تالت وهو دفع الجزية وطالما ربنا قال تقاتلونهم او يسلمون يبقی دول مش مقصود بهم الروم بتاع الكلام ده مش صح عشان

تبقوا عارفين. ليه بقى - 00:21:09

الحسن البصري تقرا في كتب التفسير وقال الحسن مقصود بها الحسن البصري اعظم مفسرين القرآن الكريم قال يسلمون يعني يستسلمون مش يدخلوا الاسلام. يدخلوا الاسلام تبقى يسلموا انما يسلمون يعني يستسلمون في الحرب - 00:21:33

اذا دي ممكن تكون مقصود بها تبوك. وفعلنا معزم الناس دي اختبرت في تبوك وفي كتير منهم وقعوا ومنهم ناس حسن اسلامها وطلعت في تبوك كمل الاية ستاشر فان تطيعوا - 00:21:53

يؤتيكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما خلاص يعني ستدعون الى قوم اولي بأس شديد تقاتلونهم او يسلمون. فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا. ربنا يهديكم اجر - 00:22:07

وان تتولوا اذا عملتوا بقى تاني زي اللي عملتوه قبل كده وما خرجتوش عشان دي حرب هتكون جامدة عشان ده عدو قوي يعجبكم عذابا اليما كل اللي ما خرجش في الجهاد يعتبر من المخلفين. طيب اقرا الاية سبعتاشر - 00:22:25

هل كل اللي ما خرجش في الجهاد من المخلفين؟ لأ في ناس معذورين في اصحاب اعذار ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج. ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من - 00:22:42

تحتها الانهار. ومن يتولى يعذبه عذابا اليما. الاعمى ما عندوش مشكلة يعني ليس عليه جناح ما فيش حد يقدر يلومه واللي عنده مشكلة في المشي وفي الحركة الاعرج برضو ما يخرجش. والمريض واحد عنده حرارة ما يخرجش. كل دول معذورين - 00:22:59

ليه؟ لان لهم عذر مقبول انهم ما يخرجوش في الجهاد واللي بيطيع ربنا فيدخلوا الجنة واللي يتولى ربنا هيعذبه عذاب اليم. اقرا بقى التمنتاشر وتسعتاشر لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - 00:23:21

فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما الاية دي حلوة حلوة يعني انا نفسي اعرف الصحابي اللي كان من الالف وخمسمية دول في الحديبية - 00:23:42

شعر بابه لما نزلت الاية دي وسمعها اولاً ربنا لما تكلم عن انواع الناس في الحديبية اتكلم اولاً عن الذين خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الاية عشرة - 00:24:07

يقرا معي الاية عشرة كده اول الاية عشرة ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم وبعدين اتكلم عن المخلفين من الاعراب. اللي اتمنوا موت النبي والصحابة ولما رجعوا عاوزين يطلعوا معهم في خيبر علشان الفلوس بس - 00:24:25

من الاخر كده ربنا اداهم فرصة يكفروا عن ذنبهم. بانهم يخرجوا في القتال لما يدعوا لقتال قوم اولي بأس شديد. ماشي؟ طيب بعد ما اتكلمنا عن الكلام ده الكلام اللي هو - 00:24:46

اللي مش لطيف البتاع بتاع الناس المخلفين اللي عايزين فلوس بس اللي مش عايزين يطلعوا في حاجة فيها مخاطرة لكن عايزين اي حاجة فيها فلوس نرجع بقى تاني نحلي ناخذ حطة مهلبية كده - 00:25:01

الاية التمنتاشر لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم. واثابهم فتحا قريبا تخيلوا شعور الصحابي من دول وهو بيسمع ان ربنا راضي عنه - 00:25:18

في اجمل من كده هو احنا اصلاً عاوزين ايه من الدنيا الا ان ربنا يرضى عنا ابحسوا كده عن الاية دي النهاردة فكرتني بكلمة شيخ احمد ياسين رحمة الله عليه - 00:25:39

وهو بيقول لما لما السوق سأله المزيع ايه املك قال املي تحرير فلسطين مش تحقيق المسجد الاقصى ان يرضى الله عني راجل مقعد مشلول شلل رباعي كل امله ان يرضى الله عنه - 00:25:49

الراجل ده حرك امة اسرائيل ضربته وهو رايح يصلي الفجر على كرسي متحرك ما بيحركش لأ دي ولا رجليه. بصاروخ على الكرسي بتاعه من خطورة الراجل الحقيقة نفسي اعرف ازاى حد يسمع ان الله سبحانه وتعالى راضي عنه - 00:26:15

ما يموتش من الفرحة. انا لو انا هاموت من الفرحة نازل لي كم فوق سيع سماعات. لان ربنا راضي عنك ده انا اموت من الفرحة كمل الاية لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - 00:26:37



انجح مؤتمر في تاريخ العالم ما كانش في فندق خمس نجوم من تحت شجرة المهم نتائج المؤتمر ايه حضرت مؤتمرات والله  
مؤتمرات نصره خير البرية بعد رسوم الدنمارك. تحت رعاية سمو الامير الفلاني وجمالة الملك العلاني. وكلها كانت نفاق واستعراض -  
00:26:53

وخمسمية واحد جايبين من كل حطة في العالم. درجة اولى آآ وقاعدين في فنادق فخمة جدا وبنصر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الجمبري ثلاث وجبات ثلاث طقات في اليوم - 00:27:20

اتصرف في كل مؤتمر عشرات الملايين واخر يوم يوم ما نجمع تبرعات لخمس مشروعات دعوية حول العالم اللي في استراليا واحنا  
كان عندنا فيلم ومش عارف ايه وبتاع ما اتجمعش تلتتميت الف دولار - 00:27:34

ان ما فيش اخلاص كمل الاية فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم اصل انت متخيل مين هم اللي ربنا بيقول انه راضي عنهم  
دول الناس اللي بعد كده لما ربنا لما الرسول عليه الصلاة والسلام امرهم يتحللوا من الاحرام ويحللوا شعرهم ويدبحوا الهدى -

00:27:50

ما قاموش ودخل على السيدة ام سلمة قال لها هلك القوم هم دول اللي ربنا بيقول لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت  
الشجرة طب ولما تباطأوا عن اوامر النبي ربنا ما عاقبهمش ليه؟ كمل فعلم ما في قلوبهم فانزل - 00:28:14

عليهم حتى لما اخطأوا هم تباطأوا في اجابة رسول الله الى التحلل من الاحرام والدبح ده بسبب الاخلاص مع عدم العلم بان شروط  
الصلح كانت في صالح الاسلام. لكن لم يكن تباطؤهم عن الاستجابة نتيجة عدم اخلاص. بالعكس كان نتيجة - 00:28:38

اخلاص شديد مع جهل بشروط الصلح وحقيقة الاية؟ الفائدة اللي في الصلح. فحبا في الاسلام حصل التباطؤ. فربنا ما في قلوبهم من  
اخلاص فانزل السكينة عليهم. يبقى انت لو حققت الاخلاص في قلبك - 00:28:59

وبدأت طريق خاطئ ربنا لن يتركك تضل لو قلبك تعب لانك مش لاقى الحقيقة بس عندك اخلاص ربنا سينزل السكينة على قلبك اهم  
حاجة تحقق الاخلاص الاية تمتناشر واثابهم فتحا قريبا - 00:29:17

لولا انه قال قريبة كنت ممكن اقول الفتح ده فتح مكة لان اول خطوة في فتح مكة كانت صلح الحديبية. اول اجراء ووضح منه ان  
مكة ستفتح هي الحديبية اول مسمار اندق في نعش الشرك في مكة كان يوم الحديبية. لكن علشان الاية قالت واثابهم فتحا قريبا -

00:29:39

كثيرة يأخذونها خلاص كده واضح انها خير قريبا ده بعد خمس اسابيع بيقول لك كده كنت قلت فاتح مكة تسعتاشر ومغانم كثيرة  
يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما مغانم خبير كانت اراضي وبيوت وابقار وفلوس وكل حاجة. ومغانم كثيرة متنوعة - 00:30:05

وكان الله عزيزا حكيما. ربنا هو اللي انتصر عزيز لا يغلق وخلي بالك هم لما بايعوا النبي بايعوا الله اقرا الاية عشرة ان الذين يبايعونك  
انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم - 00:30:34

ربنا وعدهم فتحا قريبا ربنا هو اللي انتصر كان الله عزيزا حكيما ربنا يؤيد حد بالشكل ده ويقول يد الله فوق ايديهم خلاص ربنا  
بيؤيدهم بقوته. لا يمكن لا يمكن. هيهزموا. خلص الموضوع. وكان الله عزيزا حكيما - 00:30:55

طيب وحكيما ذكرت ليه اقرا الاية عشرين اللي بعدها وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها. فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم.  
ولتكونوا ان اية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما ولسه فيه فتوحات كثيرة. ومغانم كثيرة سيشارك فيها الكل. ولن تكون مقصورة

على اهل بيعة الرضوان فقط - 00:31:16

زي خبير لآ انتم يا اهل بيعة الرضوان ربنا عجل لكم هذه اللي هي مغانم خبير كمل الاية فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم يعني  
عجل لكم الغنائم بتاعة خبير وكف ايدي قريش عنكم في الحديبية - 00:31:47

اوعوا تفتكروا القتال في الحديدة كان هيبقى سهل انتم اصلا ما كانش معكم سلاح كفاية ولا حرب. فربنا حافز عليكم. على فكرة فتح  
خير برضه لم يكن نزهة. عشان بعض الناس فاهمة يوه ده يهود وبييقوا خوافين وبتاع - 00:32:10

كده لآ خالص اصلا يعني صورة خاطئة عند كثير من المسلمين عن اليهود في الحرب انهم دايم بيبيقوا جبناء. لا لا مش صحيح واتعلمنا

امبارح اننا ما نعممش. وكتب السيرة ذكرت ان يهود خيبر قاتلوا كالأبطال. ده في كتب السيرة. خاصة حصن مرحب - [00:32:23](#)

انا عايز اقول لكم ان شهداء خيبر فيه خلاف في عددهم ما بين ستاشر شهيد مسلم الى واحد وتمانين شهيد كان قتال ضاري. ضاري واستمر عدة ايام. عدة حصون احنا بس اللي بنقرا على مزاجنا - [00:32:45](#)

انت ما تقللش من قدر عدوك لان ده بيقلل من قدرك انت اصلا وبتضل نفسك في الاخر كمل الاية عشرين وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم - [00:33:02](#)

ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما كانت الحديبية اية من ايات الله. بنتعلم منها الدروس لحد النهاردة احنا بقى لنا خمس تيام بنتعلم دروس من الحديبية وهذا العلم فيه الهداية للصراط المستقيم - [00:33:19](#)

ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما واخرى كمل واحد وعشرين لم تقدرُوا عليها احاط الله بها. وكان الله على كل شيء قدير. دي ايه بقى عجل لكم خيبر وفتوح اخرى ومغاني كثيرة - [00:33:38](#)

ولكن هناك قرية اخرى لم تقدرُوا عليها. ربنا احاط بها اللي هي مكة هيفتحها وكان الله على كل شيء قديرا. سيفتحها عليكم سلما بقدرته في تفسيرات بتقولها المقصود فارس والروم - [00:34:00](#)

لكن انا مع رأيي انها مكة لانهم حاولوا دخولها من قبل ولم يدخلوا كفاية كده الليلة نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:34:19](#)

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الضمأ - [00:34:34](#)

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا - [00:34:50](#)

اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغموما ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:35:15](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلون او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم - [00:35:39](#)

واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - [00:35:55](#)

وكن مع اخواننا في تركستانك. وانصرهم وانصر كل من نصرهم. واخذل كل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزون اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من - [00:36:12](#)

كان مريضا به او حاملا له فيلبس ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداً دينك واعداً اوليائك - [00:36:33](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا رب - [00:36:48](#)

بمعرفتكم وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا في نفس هذا الموعد - [00:37:14](#)

السلام عليكم - [00:37:31](#)